



وزارة التعليم العالي/ والبحث
العلمي
جامعة البصرة/ كلية الزراعة
قسم البستنة وهندسة الحدائق

محاضرات نباتات طبية و عطرية /المرحلة الثالثة
قسم البستنة وهندسة الحدائق
2024-2023

أستاذ المادة

أ.م.د. فاطمة علي حسن

المحاضرة 2

أ.م.د.فاطمة علي حسن

تصنيف النبات : وهو عبارة عن ترتيب النباتات في نظام او اسلوب معين بحيث يكون من السهل التعرف عليها .

علم التصنيف Taxonomy : -

فهو مكون من مقطعين Taxis وتعني ترتيب و nomos وتعني علم هو احد العلوم الوصفية الذي يعتمد على وصف الشيء سواء كان في مظهره الخارجي او الداخلي و نستطيع ان نقول بأنه عبارة عن مجموعة من العلوم المتطافرة التي تضم علم الشكل الظاهري Morphology وعلم التشريح Anatomy (الذي يشمل علم الخلية وعلم الانسجة وعلم التركيب الجزيئي) ويضم علم التصنيف ايضا علم الوراثة Genetics وعلم البيئة Ecology وعلم الفسلجة Physiology وعلم الجغرافية Phytogeography.

تصنيف النباتات الطبية والعطرية

لدراسة النباتات الطبية يجب ان تقسم النباتات الى مجاميع صغيرة ليسهل دراسة كل نبات على حدة ومعرفة ما يحتويه من المواد الفعالة، وكيفية استخلاص هذه المواد وتحديد افضل طريقة لزراعته وجمعه وتجفيفه وتخزينه وكل ما يلزم من عمليات الخدمة للحصول على افضل حاصل واكبر كمية من المواد الفعالة.

ويوجد عدة طرق لتقسيم النباتات الطبية منها

ويوجد عدة طرق لتقسيم النباتات الطبية منها:

1- تصنيف يعتمد التركيب الكيميائي للمواد الفعالة

2- تصنيف يعتمد على الشكل الظاهري

3- التصنيف يعتمد على التأثير الطبي

4- تصنيف يعتمد على الانتساب النباتي

لذا تصنف النباتات الطبية والعطرية وفق الأسس الآتية :-

أولاً: - التصنيف الأبجدي Alphabetical Classification

في هذا التصنيف ترتب النباتات ترتيباً أبجدياً على أساس الحرف الأول من الاسم العلمي للنبات وهذا التصنيف يساعد في سرعة وسهولة العثور على النبات المراد معرفته من صفحات الفهرس ثم الاطلاع عليه ودراسته ، كما هو الحال في القواميس والموسوعات ودراسات الأدوية.

ثانياً: -التصنيف النباتي Taxonomical Classification

في هذا التصنيف تقسم النباتات على أساس الصفات الوراثية وما يرتبط بها من صفات مورفولوجية وتشريحية وفسولوجية فتظهر درجة القرابة بين النباتات وبعضها وتعتبر الأعضاء الزهرية هي أساس التصنيف والتمييز بين النباتات وبعضها ، وفيه تعتبر النباتات الطبية جزءاً من المملكة النباتية وبالتالي ترتب النباتات ترتيباً تنازلياً إلى رتب

Kingdom – Plantae المملكة

Phylum الشعبة

Subphylum تحت الشعبة

Class الصف

Order الرتبة

Family العائلة

Genus الجنس

Species النوع

Variety الصنف

أ.م.د.فاطمة علي حسن

هذا التقسيم يعطي فكرة عن درجة القرابة بين النباتات وبعضها سواء اكانت طبية او غير طبية فنباتات العائلة الواحدة تتشابه في طريقة الزراعة وفي اصابتها بالامراض الفطرية او الحشرية فيفيد هذا التشابه في عمليات الخدمة المقدمة للنباتات وطرق مكافحتها لحد ما.

مثال تصنيف نبات حبة البركة

Kingdom: Plantae المملكة النباتية

Division: Magnoliophyta مغطات البذور

Class: Magnoliopsida ثنائية الفلقة

Order: Ranunculales الحوذنيات

Family: Ranunculaceae الحوذانية

Genus: Nigella

Species: *N. sativa*

ثالثا: - التصنيف المورفولوجي Morphological Classification

في هذا التصنيف تقسم النباتات الطبية الى مجموعات على أساس الجزء المستعمل منها طبيا:-

1- نباتات تستعمل اوراقها مثل نبات الديجتاليس والسنامكي والحناء وبصل العنصل

أ.م.د.فاطمة علي حسن



صورة نبات الديجتاليس الارجواني



صورة لنبات بصل العنصل



صورة لنبات السنامكي

أم.د.فاطمة علي حسن

2- نباتات تستعمل بذورها مثل الخروع والحلبة والكتان



بذور الكتان



بذور الخروع



بذور الحلبة

أ.م.د.فاطمة علي حسن

3-نباتات تستعمل جذورها وريزوماتها مثل عرق السوس والزنجبيل والراوند



جذور عرق السوس



نبات عرق السوس



جذور الزنجبيل الطازجة والجافة



جذور الزنجبيل الطازجة

أم.د.فاطمة علي حسن



جذور نبات الراوند



نبات الراوند

4- نباتات تستعمل بأكملها كأعشاب البلادونا والداثورة



نبات الداثورة



نبات البلادونا

أم.د.فاطمة علي حسن

5- نباتات تستعمل ثمارها مثل الكمون والكرابية والحنظل



ثمار الحنظل



ثمار الكراوية



ثمار الكمون

6- نباتات تستعمل ازهارها مثل البابونج والورد الجوري



صورة نبات الورد الجوري



صورة نبات البابونج

7- نباتات يستعمل قلف اشجارها مثل الدارسين



صورة توضح قلف الدارسين ومطحونه

رابعاً: - التصنيف العلاجي (الأقربازيني) Pharmacological Classification

تقسم النباتات في هذا التصنيف الى مجموعات تضم كل مجموعة النباتات التي تتشابه في تأثيرها الطبي او الفسيولوجي بغض النظر عن الجزء المستعمل من النبات او مكوناته الفعالة فتقسم الى: -

- 1- نباتات مسهلة مثل السنامكي والخروع والحنظل
- 2- نباتات تستعمل لعلاج امراض القلب مثل الديجتاليس والدفلة وبصل العنصل.
- 3- نباتات مبيدة للحشرات مثل نبات التبغ.
- 4- نباتات مخدرة مثل الخشخاش.



نبات التبغ



نبات الخشخاش

خامسا: - التصنيف التجاري Commercial Classification

تقسم النباتات الطبية وفق هذا التصنيف الى مجموعات وفقا لمتطلبات الأسواق التجارية وكالاتي: -

أ - نباتات طبية Medicinal plants

وهي النباتات التي لها تأثير طبي سواء اكانت مسهلة او مدرة للبول أو تستعمل لعلاج امراض القلب.... الخ ويقوم بتجارة هذه النباتات افراد او شركات متخصصة في جمع وتصنيف وحفظ وتخزين هذه النباتات.

ب - نباتات عطرية Aromatic plants

وهي النباتات التي تتميز باحتوائها على الزيوت العطرية الطيارة والتي تستعمل أساسا في انتاج العطور ومستحضرات التجميل ويقوم بها متخصصون يتعاملون مع شركات العطور المحلية والعالمية.

ج - نباتات مكسبة للطعم والنكهة (التوابل) Condiments

وهي مجموعة من التوابل كالكومون والينسون والكرأوية وجوزة الطيب وعلى الرغم من أهميتها الطبية والعلاجية الا ان استعمالها كتوابل يجعل تجارتها منفصلة عن النباتات الطبية والعطرية وترتبط تجارتها مع تجارة السلع الغذائية ومعامل انتاجها.

د - المبيدات الحشرية Insecticides

وهي النباتات التي تستعمل هي أو مكوناتها في اباداة الحشرات مثل نبات الديرس Derris



سادسا: -التصنيف الكيميائي Chemical Classification

تقسم النباتات في هذا التصنيف حسب التركيب الكيميائي للمادة الفعالة الموجودة فيها، وعادة ما يحتوي النبات الطبي على أكثر من مادة فعالة واحدة وتختلف هذه المواد في تركيبها الكيميائي وهنا يؤخذ بنظر الاعتبار عند التقسيم المادة الفعالة التي توجد بنسبة اعلى من غيرها في النبات وهو يشمل: -

- 1- نباتات تحتوي على القلويدات مثل نبات البلادونا والذاتورا والشاي والخشخاش
- 2- نباتات تحتوي على الجليكوسيدات مثل نبات الديجتاليس والراوند والسنامكي.
- 3- نباتات تحتوي على زيوت طيارة مثل النعناع والبابونج والورد.
- 4- نباتات تحتوي على التانينات مثل العفص والحناء.
- 5- نباتات تحتوي على الراتنجات مثل القنب والزنجبيل.
- 6- نباتات تحتوي على الصابونين مثل عرق السوس والسولانم.

سابعا: -التصنيف المناخي او الموسمي Seasonal Classification

في هذا التصنيف تقسم النباتات الطبية الى مجموعات تتشابه كل مجموعة في موعد زراعتها من فصول السنة المختلفة ويشمل هذا التصنيف: -

1- نباتات الشتوية Winter Plants

وهي النباتات التي تزرع وتجد زراعتها في فصل الشتاء ومن امثلتها البالدونا والخلة.

2- نباتات الصيفية Summer Plants

وهي النباتات التي تزرع وتجد زراعتها في فصل الصيف مثل الخروع والحناء والخردل.

ويعد هذا التقسيم مفيد من ناحية مواعيد زراعة النباتات الطبية وهناك تقسيم اكثر دقة اذ تقسم فيه النباتات على ضوء تحملها ونموها في درجات الحرارة الى:-

1- نباتات تتحمل البرودة الشديدة: مثل بعض أنواع الزعتر.

2- نباتات تتحمل الصقيع: مثل نبات الديجتاليس.

3- نباتات تجود في مدى واسع من الحرارة: مثل القنب والبالدونا



الياف نبات القنب المحيطة بالساق

نبات القنب

4- نباتات يلزم لها موسم صيفي طويل: مثل التبغ

5- نباتات معمرة: مثل الراوند وعرق السوس وحشيشة الليمون



حشيشة
الليمون
مقطعة

حشيشة
الليمون